

يعرفوا ذلك لما يصلوا افضل الله تعالى او يصلوا ما وصل الله تعالى قال بشر وما لقيه
في ذلك والله ليل على صدق قوله فقلت له اما سمعت ما قرأت عليك من كتاب الله عبيد بن
أبيات الحركات فسمي وصرفا لم يزل به ان يصل ومن قطع ما امر الله به ان يقطع وما وعد
تعالى به من حسن الثواب وتبقى الدرر وما توعد به من الويل واللعنة والعذاب وسوء القدر
فقال بشر ذكروا مني فما ذكره فذكره واحب اليه ان يسمع مني احب اليه ان يسمع مني فقلت
الكل ما فهمت ما مضى ولو فهمت ما قلت ما قلت وما قطعك بعضكم اجبته على ما امرت فقلت
يا امير المؤمنين اني في ذمتك فادعني لكذا في بياض ولكن بشرى نعم انه لم يفهم شيئا مما مضى انما
الكل في ذمتك الموصل والفصل من القرآن واحب للعرب في صحة لغاتهم وفضلها في كلامها
فقال كما هو يا عبد العزيز اني بشرى الاربعة ما مضى فذكر لك ما يفهم اعادته ما ياتي في
اعادته في قوله مضى وظهرت لك الحجة فيه فانه هذا وقت الصلوة فقلت يا امير المؤمنين
ان رأيت اني نادم في اني لم اكن بشي منكم في هذا العلم اقيم به الحجة على
شروا وارجوا ان يستخبره امير المؤمنين طال الله بقاءه في غير طائفة الكلام فقال تكلم
واجز قال عبد العزيز فاقبلت على بشرى فقلت يا بشرى قلت ان الله لم يعبد الخلق بمعرفة بشي
غيره او زاد فيه ولا نقصه او نقص منه كما قال ان شر ما قلت هذا امير المؤمنين وورد
بشرى فقلت اخبرني عن قال ان الله تعالى لم يعبد خلق بمعرفة بشي غيره او زاد فيه او نقص
كاه كما قال يكون صادقا او كاذبا قال بشرى كاذبا او انما القول اني لم اكن اذ ان بشرى
او نقص منها وغيره علمه عليه فكانه فاعلم ذلك كافر ان الله تعبد الخلق بمعرفة وعلم
قال عبد العزيز فقلت له قد وافقتني واجبت نفسك عني واقررت بما انكرت قال
بشرى دع الكلام والتسبب عنك واقم آدابك والليل على ما تقول قال عبد العزيز
فقلت له قال الله تعالى شهد الله ان لا اله الا هو والملائكة واولو العلم قايما بالقول لا اله
الا هو العزيز الحكيم فاحضر الله تعالى ان لا اله الا هو وشهد بذلك لنفسه وشهدت
له بذلك الملائكة واولو العلم فاقول رسول شهد الله ان لا اله الا هو وقطع الكلام والصلوة
عامدا كما قال لا اله الا هو وشهدت له الملائكة واولو العلم بذلك
ومن قال هذا عامدا كان كافرا حلال الدم لانه اعظم على الله الفرية وايصال الربوبية
وتجد ان يكون الله الها وشهد الله وملكته واولو العلم على قوله فاذا وصل الكعبة كما وصل

علا

تعالى فقال شهد الله ان لا اله الا هو والملائكة واولو العلم كما شهدوا وقال كما قال الله
وشهد به لنفسه وشهدت له ملائكته واولو العلم ومن كذبه فوله تعالى لا اله الا هو العزيز
وكذلك كما في القرآن من التمهيد وهو رعبه موضع فعل هذا المعنى من فصله من صلوة
وزاد فيه او نقص منه كما قال ان الله لا يستحي ان يضرب مثلا ما بعوضه فاح
قوله ما فلو ان قارا قال الله لا يستحي وقطع الصلوة عامدا كما قال كافر الملائكة من ان
الله لا يستحي ومن قال بهذا فقد اعظم الفرية على الله تعالى اذ اخبر الله تعالى انه اخبر
عن نفسه انه لا يستحي فقد كفر وحل دمه بهذا وكذبه في سورة الاحزاب
وانه لا يستحي من الحق فلو قال هذا والله لا يستحي وقطع الصلوة عامدا كان كافرا
حلال الدم من يصل ما وصل الله تعالى في الحرفين جميعا فيقول في الاول اني استحي
ويقول في الثاني اني استحي فيكون قد وصل ما وصل الله ولم يقطع ما لا يصل كما
كافر حلال الدم وقد قال تعالى وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو فلو قال رجل وعنده
مفاتيح الغيب لا يعلمها وقطع الصلوة عامدا كان كافرا حلال الدم لانه زعم ان الله لا
يعلم الغيب ومن زعم ان الله لا يعلم الغيب فادخل الله تعالى في قوله تعالى وشهدت له نفسه
بعلم الغيب لانه قال عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال وقال تعالى عالم الغيب
فلا تظهر عليه احدا وقال تعالى ان الله عالم الغيب السموات والارض انه علم بذات
الغيب وروضته في القرآن كثير جدا في قوله ان الله تعالى لا يعلم الغيب فقد كفر
دمه فاذا وصل ما وصل الله تعالى فلم يقطعها وقال وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها
الا هو كما شهد الله تعالى كما قال الله واصل ما وصل الله وشهدت له ان الله
كفر فقال الملائكة احسنت احسنت يا عبد العزيز قال عبد العزيز فقلت لبيد اسمع
ليبارك مستبدا فقال بشرى ان الله تعالى لا يعلم الغيب وما انفصل الذي لا يجوز صلوة
في قول الله تعالى للذين لا يؤمنون بالآخرة مثل السوء بها عن تمام الكلام ثم يترك
القارى يقول وليد المشرك المصلحة وهو العزيز الحكيم فلو قال رجل للذين لا يؤمنون
بالآخرة مثل السوء ويصدق الكلام عامدا كان كافرا حلال الدم لانه زعم ان الله لا يعلم
السوء ويصدق الذين لا يؤمنون بالآخرة وادخله معهم في المشركين في قوله تعالى ان الله
عنه ذكروا فانهم اعلموا الكلام كما فصله الله ولم يصل ما فصله الله منه فقال للذين لا يؤمنون